مـــلك القـــلـــوب

لندن (رويترز): حاكم الكاتب المسرحي أليستر بيتون الحكومة البريطانية. وهو يتساءل الآن ما الذي يمكن أن يحدث إذا تزوج ملك بريطاني من مسلمة. وفيما تبحث بريطانيا في نجاح سياستها في صنع مجتمع متعدد الثقافات فان توقيت مسرحيته "ملك القلوب" لا يمكن أن يكون مناسبا أكثر.

وقال بيتون في أثناء الاستعدادات لبدء عرض مسرحيته الجديدة الشهر المقبل "من أكبر المسائل التي نواجهها هو ما الذي يعنيه أن تكون بريطانيا وما هو الدور الذي يلعبه الدين والعرق في كل هذا."

وأضاف بيتون الذي تخيلت مسرحيته التلفزيونية (محاكمة توني بلير) ما يمكن أن يحدث اذا أدين بلير بتهم ارتكاب جرائم حرب "ان حرب العراق هي المسألة التي أحدثت انقساما في ثقافتنا وتنظر مسرحية ملك القلوب في بعض النتائج."

هذه المرة يستهدف بيتون الملكية والعرق.

من خلال الهجوم الساخر يمسك بمرآة للمجتمع البريطاني الذي يعيد التفكير حاليا بتسامحه التقليدي تجاه الاقليات العرقية بعد تفجيرات يوليو تموز من عام ٢٠٠٥ التي نشرت الخوف من الاسلام المتشدد.وكان برنامج تلفزيون الواقع (الاخ الاكبر للمشاهير) قد أثار جدلا محموما هذا الشهر حول مدى تعصب بريطانيا بعد أن اتهمت مشتركات بترهيب نجمة بوليوود شيلبا شيتي بعبارات عنصرية ما حمل ٤٠ ألف مشاهد للشكوى وهو رقم غير مسبوق.

وقال بيتون كاشفا عن فكرة مسرحيته لاول مرة "كانت فترة اعتلاء الملك للعرش قصيرة بشكل مأساوي إذ لم تتجاوز ثلاثة أشهر فقط وتجمعت المؤسسة السياسية مع كبير أساقفة كانتربري لتقرير متى يتم وقف عمل جهاز التنفس الصناعي."

وأضاف "السياسيون سعداء جدا فوريث العرش الشاب وسيم وجذاب لكنهم يكتشفون أنه يلتقي سرا بفتاة مسلمة وهو يحبها ويريد أن يتزوجها ويعتنق الاسلام."

وجاءت الفكرة لاول مرة لبيتون عندما كان يقرأ عن أزمة تنازل الملك ادوارد الثامن عن العرش في عام ١٩٣٦ لانه أحب مطلقة أمريكية هي واليس سيمسون.

وقال بيتون الذي وجهت سلسلة مسرحياته الساخرة نظرة ناقدة على عقد من تولي بلير للسلطة "هدفي هو اظهار رد فعل المؤسسة السياسية على قصة حب تسد فجوة الانقسامات الدينية والثقافية."

كما أنه اعرب عن عدم تقبله للقانون رقم ١٧٠١ الذي دعاه "بالغريب" والذي يمنع الملك الرئيس الاسمي لكنيسة انجلترا من الزواج من كاثوليكية بينما لم يرد أي ذكر للزواج من المسلمين.

وكان ولي العهد الامير تشارلز الذي يصبو الى أن يعكس حقائق انجلترا متعددة الثقافات تحدث عن أنه سيصبح المدافع عن الايمان بشكل عام وليس المدافع عن الايمان المسيحي عندما يصبح الملك.

وشدد بيتون على أن شخصيات العائلة المالكة الذين يظهرون في المسرحية هم شخوص خيالية لكنه أضاف "أنا أترك للجمهور القرار بشأن وجود أوجه تشابه."

لكن انتقاده الاكبر في المسرحية ينصب على رئيس الوزراء ورئيس حزب المعارضة الرئيسي وقال "المسألة ستصبح اثنان من السياسيين يقيمان ما يعتقدان أن الناخبين مستعدون لقبوله."

وأضاف "يناوران من أجل المصلحة وليس من أجل الاخلاق أوالمواقف السياسية الواضحة."

الصـــين تتجه لإطـــاحة أميركـــا مـــن عـــرش الإنترنيـــت

الصين التي يستخدم عشر سكانها الإنترنت، قد تطيح خلال سنتين بـ(الولايات المتحدة) من عرش نسبة مستخدمي الشبكة، فيما يعد في الوقت نفسه فتحا لأسواق جديدة أمام المستثمرين وتحديا أمام السلطات بسبب الفجوة الرقمية المتنامية.

وتفيد أحدث دراسة أعدها المركز الصيني للمعلومات حول الإنترنت، أن عدد مستخدمي الشبكة في الصين بلغ ١٣٧ مليون مستخدم في نهاية ٢٠٠٦، أي بزيادة تجاوزت نسبتها ٢٣٪ مقارنة مع عددهم عام ,٢٠٠٥ وبين هؤلاء ١٠٤ ملايين يستخدمون شبكة ذات موجة عالية.

وأشار التقرير الذي سلط الضوء على الفجوة الرقمية في البلاد، إلى وجود فارق في نمو الإنترنت بالصين بين المدن والأرياف وكذلك بين المناطق.

ويتقدم إقليم غواندونغ (جنوباً) - الأكثر ثراء- البقية فيما يتعلق بعدد المستخدمين الذين يبلغ عددهم أكثر من ١٨ مليونا، أي ١٣٪ من نسبة المستخدمين على صعيد الصين كلها.

وتأتي بعد غواندونغ، بقية الأقاليم الشرقية مثل شاندونغ وجيانغسو وزيجيانغ. أما بالنسبة للمدن فتتقدم العاصمة بكين البقية حيث يستخدم الشبكة ٣٠,٦٪ من سكانها، تليها شنغهاي (٢٨,٧٪) فتيانجين (٢٤,٩٪)، مقابل ٦,٨٪ في كينغهاي الفقيرة الواقعة شمال غرب البلاد و٥,٨٪ في التيبت. ويتوقع مكتب "أي ريسيرش" طفرة في التجارة الإلكترونية في الصين ليبلغ حجم الأموال المتداولة فيها مستقبلا ٤٦ مليار يوان (نحو ستة مليارات دولار) مقابل أكثر بقليل من ٥,٥ مليارات يوان (٧٢٠ مليون دولار) عام ,٢٠٠٥ لكن إذا كان هناك ميدان يمكن أن تجتمع فيه الصين والولايات المتحدة فمن دون شك هو إرسال ما يعرف بـ"سبام"، أي الإعلانات التجارية وغيرها التي ترافق البريد الإلكتروني أو عند فتح صفحات الإنترنت، إذ إن الدولتين مسؤولتان عن نحو ثلث حجم هذا البريد غير المرغوب فيه، حسب أرقام ,٢٠٠٦

الشاي يحمي الجسم من الأمراض

واشنطن: أظهرت أحدث دراسة حول الشاي أجرتها جامعة متشجان الأمريكية أنه من أهم المصادر الطبيعية للأكسدة التي تساعد على حماية الجسم من الأضرار الجسيمة، ومنها المحافظة على قلب صحي.

وطبقا لما ورد بجريدة الأخبار، فقد أكدت الدراسة أن الشاى يحتوي على مادة فلويد الكافيين المفيدة في التركيز والقدرة على التفكير المتواصل واسترجاع الذاكرة، والبعد عن الخمول والكسل، وكذلك الإفاقة من الاغماء والانهيار العصبي للحالات التي تعاني الخوف، اضافة إلى أنه مشروب دافئ هام في الشتاء، كما أنه في الصيف يحافظ على ترطيب الجسم.

سواد ولالات ملونة وتكايا تقدم الطعام إلى زوار كربلاء في عاشوراء

من علي الناشي
كربلاء - (أصوات العراق)

توشحت كربلاء بالسواد منذ اليوم الأول من محرم بل وقبل ذلك حين بدأ المواطنون وأصحاب المواكب والهيئات وتكياتها بالعمل على تهيئة مستلزمات الاحتفال بذكرى استشهاد الإمام الحسين في واقعة الطف عام ٦١هـ.

ومع بداية الشهر الحرام صارت كربلاء عبارة عن قطعة قماش سوداء تتخللها الألوان الخضر والحمر التي علقت على الجدران وأعمدة الشوارع وبوابات المحال وحتى الدوائر الحكومية ، فيما غطى التكيات والهيئات اللون الأسود من الخارج بينما هى من الداخل مزدانة باللالات والفوانيس التي تضاء عند بدء المساء لتعطي لونا آخر للاحتفال.

واللالة عبارة عن زجاجة طويلة ملونة في داخلها مصباح كهربائي موصول ليضاء مع بدء المساء فتشع الأنوار بلون اللالة فتبدو لوحة جميلة تبدأ من أسفل الرفوف إلى أعلى الرفوف حيث سقف التكية.

التكيات الحسينية أحيطت جدرانها بالأقمشة والرايات السود التي تعبر عن الحزن والرايات الحمر التي تعبر عن الدم والرايات الخضر التي تعبر عن الإسلام وفي داخل هذه التكيات وضعت قوارير ولالات وفوانيس ملونة ومزججة فوق رفوف متناسقة حتى سقف التكية.

كل شيء عاد كما كان حتى سبعينيات القرن الماضي قبل أن تختفي هذه المظاهر في زمن النظام السابق لتعود الآن بقوة وتعلن الهيئات والتكيات عن نفسها إذ انها لم تكن قد ضاعت بل كان الخوف من الموت أو الاعتقال هو الذي جعل مثل هذه التكيات تختفي من الشوارع.

السيد كريم ميري العبيس مسؤول تكية جمهور العباسية في شارع الجمهورية ، قال لوكالة أنباء (أصوات العراق) المستقلة "تعتبر تكيتنا وموكبها من أشهر المواكب الحسينية في كربلاء والعراق" ،مضيفا أن "النظام السابق حرمنا من حرية التعبير عن الرأي مثلما حرمنا من أن نتوج حبنا لأهل البيت وللحسين الشهيد بمثل هذه الشعائر الحسينية."

واوضح أن "التكية هي مقر للموكب تهيئ للمشاركين فيه كل سبل نجاح احتفالهم من تحضير القصائد الشعرية والشاي ومكان الانطلاق والأجهزة الصوتية وغيرها."

أما علي الوزني مسؤول تكية هيئة خدمة أهل البيت في شارع العباس فقال" إن هذه اللالات عمرها أكثر من مئة عام ، وأقدم تكية عمرها أكثر من ٢٠٠ عام وكانت لآل كمونة وآل سلمان."

وأضاف" تمثل هذه اللالات وعددها ٧٢ لالة عدد أصحاب الحسين أي أن في كل تكية لا بد أن يكون اقل عدد هو ٧٢ ، وإذا ما كانت التكية كبيرة و أراد أصحابها أن يملأوها فإنهم يضعون فيها مضاعفات العدد ٧٢ ."

وأوضح الوزني أن تكيتهم تقدم خدماتها إلى الزوار من شاي وكعك وماء ،وأن "الأموال تدفع عن طريق الاشتراك الشخصي والتبرعات الخيرية من قبل الميسورين واغلب المشتركين هم من مشجعي كرة القدم الذين يتواجدون دائما في مقهى الزوراء."

وتابع " هناك تكيات تقدم أيضا الفواكهة مثل الموز والتفاح وحتى الشوكولاته وهناك مواطنون يقومون بتوزيع ما يستطيعون على المواطنين مثل الحلويات والشربت."

وفي شوارع وسط المدينة تجد هناك الكثيرين ممن يقومون بتوزيع الشاي على الزوار وأهالي المدينة على حد سواء، فيما تجد قدور الطبخ وقد وضعت تحتها مشاعل النيران لإعداد الطعام إلى كل من يريد أن يأكل ما يسمونه (زاد الحسين) حتى لكأن لا احد لا يأكل إذا ما مر في هذه الشوارع التي انتشرت فيها الهيئات والمواكب واحدة ملاصقة للأخرى..والزوار لا ينتظرون ما تقدمه المطاعم فثمة طعام لوجبة غداء ووجبة لليل وما بينهما الشاي والشربت والكعك.

يقول رفيق شكري النصراوي مسؤول هيئة أبناء الدعوة من أهالي المخيم "نحن نقدم الطعام للزوار.. نطبخ هنا في الشارع ليأكل ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ زائر في كل وجبة..وسوف يتصاعد العدد في يومي التاسع والعاشر من محرم الحرام ليصل إلى ألف زائر."

وأضاف" هذه التكية ليست الوحيدة بل لدينا إثنتان ،واحدة على طريق النجف والأخرى على طريق الحلة تستقبلان الزوار وتقدمان لهما الطعام والشراب والشاي" ، مشيرا الى ان " هيئتنا تأسست منذ سبعينيات القرن الماضي إلا إن النظام السابق قتل هذه الاحتفالات وكنا نطبخ الطعام بعيدا عن عيون العسس."

وتابع" يوجد الآن في وسط المدينة فقط أكثر من ١٥٠٠ هيئة ، وكل هيئة لها أكثر من تكية موزعة على الشوارع."

واضاف قائلا " لدينا كما لدى غيرنا مضايف على الطريق لاستقبال الزوار القادمين مشيا على الأقدام لإراحتهم ومبيتهم إذا ما حل الليل."

الكلـــمات المتقـــاطعـــة

اعداد/ حازم الباوي

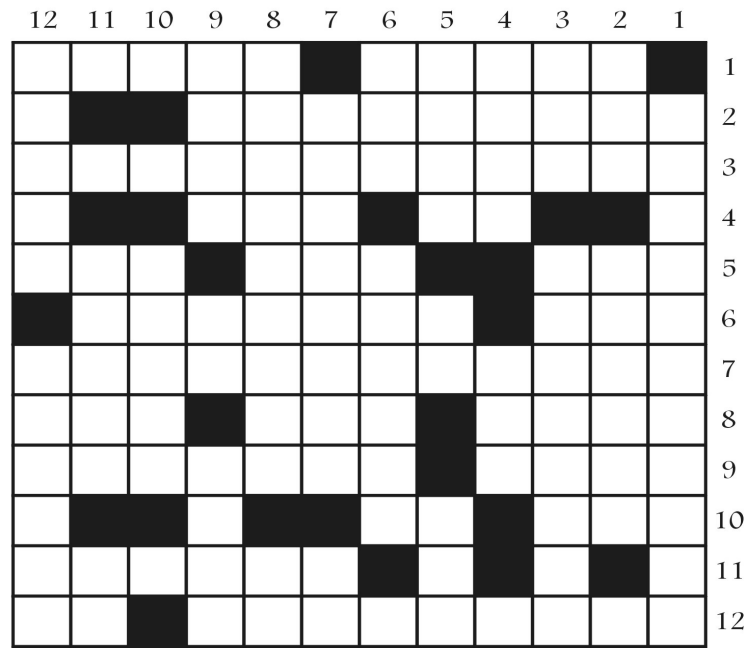

أفقي

١- قرية السياب- تجامل
٢- فلم لزبيدة ثروت وعبد الحليم
٣- من قادة ثورة العشرين
٤- متشابهان- مرض وعلة
٥- ذهب بعيداً- عمل دائماً- ذو كتلة ووزن
٦- شعوب- تعيننا
٧- مذيعة في العراقية (م)
٨- سهلة —يتألم- مدينة ذات العماد
٩- اجيء —اعوضها
١٠- غلب (م) —متشابهان
١١- اللبيب
١٢- مقدمة برنامج الشعر والناس- خاصتي

عمودي

١- شاعر قصيدة الاطلال (م)
٢- سغب- صحيفة لندنية
٣- في وجهي (م)- اخذ الثار
٤- سخاءك (م)- يفكر (م)
٥- لاعب انكليزي سابق (م) —ثلثا ترك- تشتاق
٦- خوف- دولة شرق آسيوية (م)
٧- جزائري لعب في انكلترا- للتعريف
٨- تتابعينا- سخي
٩- من اغاني طاطلس- ثلثا بيع- ارجع (م)
١٠- رتبة عسكرية
١١- واكبه- تكلم
١٢- فاندام (ناقص حرف)- صفاتي

حل العدد السابق

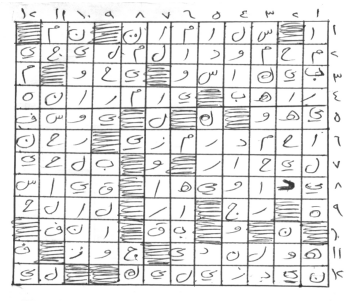

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان

كن أكثر إبداعاً في ممارسة أعمالك. رحلات العمل أو الترفيه تزودك بمعرفة جيدة وتكون مجدية للغاية. لا يمكنك دائماً الحصول على ما تريد.

الثور
21نيسان 20ايار

مشاركتك لأشخاص مبدعين تقودك إلى مكاسب مالية هائلة. الوقت مناسب لاستكمال بعض الهوايات التي كنت تمارسها منذ فترة طويلة. تعزم على ممارسة رياضة الكرة الطائرة أو أي رياضة أخرى خارج المنزل.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

نظم يومك جيداً إذا أردت أن تقوم بكافة الأشياء التي خططت للقيام بها. هناك فرص لعقد صفقات، ولكن يجب تسجيل جميع التفاصيل في العقد. ستكون في حال جيد مع زملائك اليوم.

السرطان
21حزيران 20تموز

قد يحاول أفراد عائلتك الأكبر سناً أن يستغلون عطفك من خلال إشعارك بالذنب تجاههم. يمكنك إنجاز الكثير إذا ما عملت خارج المنزل اليوم. شركاء العمل لا يكونون في غاية الصدق معك، ولذا حاول ألا تعتمد على مساعدة الآخرين.

الاسد
21تموز 20اب

أقاربك يريدون لقاءك. لا تسرع وتتهور في إنفاق الأموال التي ليست بحوزتك. تشعر أنك قد أهملت أو تجاهلت رفيقك في الفترة الأخيرة.

العذراء
21اب 20ايلول

قد ترغب في التخطيط لممارسة بعض الأنشطة الرياضية التي تساعدك على أن تخرج من خلالها طاقاتك المفرطة. لا تقرض أي أموال أو ممتلكات لأصدقائك. ستشعر بالغضب نتيجة أمور تافهة.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

العلاقات العاطفية تتحقق من خلال السفر والأنشطة التعليمية. شخص ما تعيش معه قد يشعر بإهمالك التام له. لا تخف من التعبير عن معتقداتك وتصرفاتك.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

الآباء قد يتخذون قرارات في صالح أبنائهم. توقع معارضة بعض الأشخاص لك في العمل. يمكنك التعرف على أصدقاء جدد من خلال الخروج وممارسة الأنشطة الاجتماعية.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

ابحث عن الأمور التي تجد من خلالها نوع من المتعة وقم أيضاً ببعض الأشياء المتوافقة التي يرغب كلاكما في القيام بها. انتبه لمصدر الكلام قبل أن تصدق أي شيء. كن حذراً في تعاملك مع زملاء العمل.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

أناقتك في مظهرك ولباقتك في أسلوب قيامك بأي أمور تجذب إليك أشخاص جدد. ستكون في حال جيد مع زملائك اليوم. قد تدخل الجحيم إذا اتخذت اليوم أي خطوة.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

توخ الحذر في علاقتك بالنساء في محيط عائلتك. لا تتسرع في أحكامك حتى لا تجد نفسك متحاملاً على شخص لم يسبب لك أي سوء. ابتعد قليلاً إذا كنت تشعر بنوع من الاضطراب والتعطيل.

الحوت
21شباط 20اذار

قم ببعض التغييرات في المكان الذي تعيش فيه والتي ستسعد جميع أفراد الأسرة. بعض التعطيلات تزعجك كثيراً وتغير من روتينك اليومي في المنزل. إنك تتميز بحساسيتك الشديدة لذا فإنك إذا تعرضت لأي ضغوط من الآخرين فإنك تكن لهم مشاعر دائمة من الغضب.

مهرجان للضحك في تونس لتمويل مشاريع خيرية

ينطلق اليوم في تونس أول مهرجان للضحك بمشاركة عدد من نجوم الكوميديا من تونس وفرنسا وكندا والسنغال لتمويل مشاريع خيرية.

وقالت جمعية "اتحاد المدارس المختصة" غير الحكومية التي تعنى برعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال بناء مدارس بمناطق متفرقة من البلاد إن أسبوعا من الضحك والفكاهة يبدأ في المسرح البلدي في العاصمة للمساهمة في تمويل مشاريعها الخيرية.

وسيفتتح الأمين النهدي الذي يصنف على انه نجم الكوميديا الأول في تونس أسبوع الضحك بعرض مسرحيته الشهيرة "في هاك السردوك نريشو"، مساء يوم الأحد بالمسرح البلدي في العاصمة تونس.

ويشارك أيضا في المهرجان نجوم كوميديا من تونس مثل رؤوف بن يغلان ونصر الدين بن مختار ومن فرنسا ميشال بوجناح ومن كندا جاري كرتر ومن السنغال موسى ضيوف.

وقال المنظمون إن أسعار تذاكر العروض الكوميدية ستتراوح بين دولارين و٦٠ دولارا.